

41- (9883-6983) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح

البخاري

عبدالله السعد

قال باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ومن المعلوم ان الانصار قد بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعتان فيما يتعلق بالعقبة يعني المبايعة انواع وقد حصلت عدة مرات - [00:00:00](#)

ولكن المقصود هنا الكلام حول بيعة العقبة وان هناك بيعة العقبة الصغرى وايضا بعدها بيع بيعة العقبة الكبرى فاما الشهرة فشهادتها تقريبا من الاوس والخلج والخزرج اما ستة واما سبعة الى ستة وقيل سبعة - [00:00:31](#)

نعم خمسة من الخزرج واذا قلنا سبعة اثنان من الاوس كما قال ذلك ابو محمد ابن حزم رحمه الله تعالى واما بيعة العقبة الثانية وهي الكبرى فبايع ثلاثة وسبعين من الاوس والخزرج ومعهم امرأتان - [00:01:01](#)

بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يمنعه مما يمنعه منه نساءهم واطفالهم قال لهم واما البيعة الاولى فتسمى بيعة النساء لانه لم يكن فيها بيعة على قتال - [00:01:29](#)

نعم بخلاف السانية فهذه المبايعة انما حصلت بمكة ولذا قال البخاري باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. وذلك قبل الهجرة نعم قال حدثنا يحيى ابن بكير وهو يحيى ابن عبد الله ابن بكير المخزوم المصري وهو ثقة - [00:01:51](#)

وخاصة في الليث واما في روايته عن مالك فقد تكلم فيها لانه انما سمع الموطأ بقراءة حبيب ابن ابي حبيب نعم وحبيب هذا يعني لا يحتج به يصحف نعم ويحيى بن بكير توفي عام ستة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا الليث بن سعد الفهمي المصري وقد توفي عام خمسة وسبعين - [00:02:24](#)

قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي الايلي نعم وهو ثقة سبت توفي عام اربعة واربعين ومئة قال عن ابن شهاب الزهري وهو محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب - [00:02:55](#)

القرشي الزهري الامام. توفي عام اربعة وعشرين ومئة. جاء وحدثنا احمد بن صالح المصري المعروف بابن وهو ثقة من كبار الحفاظ. توفي عام سبعة واربعين ومائتين قال حدثنا عنبة وهو عنبة ابن خالد ابن يزيد الايلي - [00:03:17](#)

نعم الاموي مولاهم الايدي وهو صدوق قد حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال عن ابن شهاب الزهري ويونس بن يزيد الايلي ثقة وهو مقدم في الزهري وتوفي عام اثنان وخمسين ومئة - [00:03:44](#)

قال اخبرني قال يونس عن ابن شهاب قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك الانصاري. ان الله بن كعب بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه وكان قائد كعب اي عبد الرحمن - [00:04:05](#)

حين عمي كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن كعب كان قائد كعب. نعم قال سمعت - [00:04:23](#)

كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً قال ابن شعب اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان كعب ابن مالك - [00:04:50](#)

وكان قائدا كعب حين عمي. قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله الحديث طويل قال ابن بكير اي يحيى بن عبد الله في حديثه ولقد شهدت - [00:05:04](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم أي القاء الكعب ليلة العقبة حين توافقن على الاسلام. هذه ليلة العقبة الثانية وما احب ان لي بها مشهد
بدو كذا قال وعباده لا شك اعظم - [00:05:29](#)

وان كانت بدء اذكر في الناس منها قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن جعفر المعروف بطبعا السعدي المديني وهو امام وتوفي سنة اربع
وثلاثين ومائتين قال حدثنا سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهالبي - [00:05:48](#)

الكوفي ثم المكي قالت كان عمرو يقول كان عمرو اي بن دينار الجمحي توفي عام ستة وعشرين ومئة يقول سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول شهد بي خلايا - [00:06:21](#)

العقبة قال ابو عبد الله اي البخاري قال ابن عيينة احدهما البراء ابن معقوق نعم طبعا الدمياطي تعقب كلام ابن عيينة وقال انه ان
البراء بن معروض ليس من اخواله. ليس خالا له - [00:06:37](#)

نعم ولكن تعقب الحافظ بن حجر تعقب كلام الدمياطي قال لكنه من اقارب امه واقارب الام يسمون اخوالا مجازا ثم قال فعلى هذا
فالخال الاخر لجابر اما ثعلبة واما حمير. نعم - [00:07:03](#)

قال حدثني ابراهيم بن موسى التميمي ابو اسحاق الفوضى او غازي وهو ثقة ثبت توفي بعد المائتين وعشرين. قال اخبرنا هشام بن
يوسف الصنعاني الابناوي قاضي صنعا توفي عام سبعة وتسعين ومئة - [00:07:40](#)

نعم ان ابن جويج وهو عبد الملك بن عبدالعزيز المكي الاموي توفي عام خمسين ومئة. اخبرهم قال قال عطاء اي ابن ابي رباح وتوفي
سنة اربعة عشر ومئة وقيل غير ذلك قال جابر قال قال جابر انا وابي وخالاي - [00:08:04](#)

من اصحاب العقبة وهذا فيه فضيلة لجابر وابيه واخواله قال حدثني اسحاق بن منصور يقول ان نحن من اصحاب العقبة بالنسبة له
هو من اصحاب العقبة الثانية قال حدثني اسحاق بن منصور وهو ابن بهران الكوسجي - [00:08:28](#)

وهو ثقة فقيه دفع عام واحد وخمسين ومائتين. قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد القرشي الزهبي وهو ثقة مشهور توفي عام
ثمانين او مئتين. قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب - [00:08:51](#)

وهو محمد بن عبد الله عن عمه اي ابن شهاب محمد ابن مسلم قال اخبرني ابو ادريس عائد الله ابن عبد الله الخولاني وتوفي سنة
ثمانين وولد في عام حنين فهو من كبار التابعين ان عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله -
[00:09:11](#)

صلى الله عليه وسلم. ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه. تعالوا
بايعوني على لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا - [00:09:41](#)

فاول ما امرهم بالبيعة عليه هو توحيد الله. وافراده بالعبادة عز وجل. وهذا هو اساس الدين. ورأس الاسلام ومعقد الايمان فتوحيد
الله عز وجل وافراده بالعبادة تتفوق منه باقي الامور. ولذا كل الانبياء كل الانبياء عليهم - [00:10:05](#)

والصلاة والسلام يقولون ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره نعم ومن هذا تتفرع باقي الامور من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والصوم
والحج وباقي اركان الايمان وباقي واجبات الاسلام نعم - [00:10:33](#)

فعدم الاشراك بالله شيئا هو توحيد الله وافراده بالعبادة عز وجل قال ولا تسرقوا هذا الامر الثاني ولا تزنوا هذا السالس ولا تقتلوا
اولادكم هذا رابع ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم وهذا الخامس - [00:10:59](#)

ولا تعصوني في معروف وهذا عام سادس هذا عام كل كل ما امر الله به ورسوله فهو معروف فمن وفى منكم فاجوه على الله. ومن
اصاب من ذلك شيئا. يعني من الكبائر فعوقب به في الدنيا فهو - [00:11:27](#)

كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامرته الى الله ان شاء عقده على هذه الكبيرة وان شاء عفا عنه فهذا فيه رد على
الخوارج الذين يقولون بتخليد اصحاب الكبائر - [00:11:49](#)

قال فبايعناه على ذلك قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد قال حدثنا الليث وهو ابن سعد وكتيبة متين واربعين
توفي والليس خمسة وسبعين ومئة. قال عن يزيد ابن ابي حبيبة المصري فقيه كان فقيها توفي عام ثمانية - [00:12:11](#)

في نوعية عن ابي الخير اليزني وهو مرشد بن عبدالله توفي سنة تسعين قال عن الصنايح وهو ابو عبدالله عبدالرحمن بن عسيلة من كبار التابعين اتي المدينة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بايام - [00:12:35](#)

قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من النقاء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه البيعة الثانية لان النقا انما كانوا في بيعة العقبة الثانية. الثلاثة وسبعين انتخبوا من - [00:12:59](#)

نقابات طناش نعم ثلاثة وسبعين رجل وامرأتان انتخبوا منهم نقجا وهم اثنعش نعم فمن النقاء عبادة ابن الصامت قال وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا الناس ولا نزن ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب. هنا زاد النهبة ولا - [00:13:19](#)

نقضي بالجنة ان فعلنا ذلك يعني لا نحكم لانفسنا بالجنة ان فعلنا ذلك كيف ولا نعصي بعد انا عندي ولا نقضي اي نعم يعني كلا اللفظين قد جاء ان فعلنا ذلك - [00:13:49](#)

فان غشنا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل اي نعم اذا يعني كما ذكر قال وفي بعض النسخ عن شيوخ ابي ذر ولا نعصي. نعم قال وقد بينت الصواب من ذلك في اوائل كتاب الايمان - [00:14:20](#)

نعم وارسل والرسول عليه الصلاة والسلام بعد بيعة العقدة ارسل من يفقه الانصار ويدعو من لم يسلم منهم ففشى فيهم الاسلام نعم قال باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة - [00:14:47](#)

رضي الله تعالى عنها وقدموها المدينة وبناء بها. عليه الصلاة والسلام قال حدثني فروة ابن ابي المهرة وابناء بالمغراس ما هو معد يكذب. الكندي الكوفي قال حدثنا علي بن مسهو طبعاً فروته في عام خمسة وعشرين - [00:15:35](#)

ومثنين قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي مولا هم وهو عفوا القرشي وهو عفوا القرشي توفي عام تسعة وثمانين ومئة قال عن هشام هو بن عروة عن ابيه عوة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قال تزوجني النبي صلى الله عليه - [00:16:17](#)

وسلم وانا بنت ست سنين هذا العقد حصل وهي بنت ست سنين. فقدمنا المدينة اذا هذا كان اين بمكة. فنزلنا في بني الحارس بن خزرج فوعقت فتمزق شعري فوفى جميمة - [00:16:44](#)

فاتتني امي امه من؟ واني لفي ارجوحة ومعني صواحب لي. فصرخت بي فاتيناها فاتيتها لا ادري ما تريد بي. فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لان صوت النفس - [00:17:19](#)

حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت ثم اخذت شيئا من ما فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا وهي كلها عائشة ما تدري فاذا نسوة من الانصار في البيت - [00:17:44](#)

فقلنا على الخير والبركة. دعاء بالخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومي وانا يومئذ بنت تسع سنين - [00:18:01](#)

قال حدثنا معاً ابن اسد قال حدثنا معا وهو ابن اسد العم البصري وبنو العم تميم شف في عام ثمانية عشر ومثنين قال بو حاتم لم يخطئ الا في حديث واحد - [00:18:30](#)

قال حدثنا وهيب بن خالد الباهل البصري في عام اربعة وستين ومئة. عن هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين - [00:18:48](#)

ارى انك في سرر في سرقة من حرير. ويقول هذه امرأتك فاكشف فاذا هي انت في عقول اياك وهذا من عند الله يمضيه. نعم وهزه الرؤية يعني قبل العقد قال حدثنا عبيد بن اسماعيل - [00:19:09](#)

وهو الهباب دفع عن خمسين ومثنين قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي عام واحد ومثنين عن هشام ابن عوة ابن الزبير عن ابيه عروة قال توفيت خديجة قبل مخرجي النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين - [00:19:34](#)

فلبست فلبث سنتين او قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين رضي الله عنها وهذا طبعاً كله تاريخ. نعم. تاريخ وهو دين. نعم - [00:19:58](#)

تاريخ يعني يتعلق بتاريخ الدعوة وتاريخ الصحابة رضي الله عنهم وهو من الدين فيما يتعلق ببيعة الانصار وفيما يتعلق ايضا نعم

زواج عليه الصلاة والسلام بعائشة ووفاة خديجة الى اخره - 00:20:24